

الأسماء الحسنی - الدرس الثاني عشر - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ونسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا وتعظيما له جل وعلا ونحن نتفكر في اسمائه الحسنی

وصفاته العليا ايها الاخوة الاخوات ذات يوم نزل - 00:00:17

جبريل عليه الصلاة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم نزل وهو يحمل بشارة عظيمة وكرامة جليلة لزوجة نبينا صلى الله عليه

وسلم خديجة رضي الله عنها هذه الزوجة الكريمة التي ملأت - 00:00:36

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طمأنينة وسكينة كانت تؤنسه وتسده وتعاونه قال جبريل عليه الصلاة والسلام للنبي صلى الله

عليه وسلم اقرئ خديجة من ربها السلام وبشرها ببيت - 00:00:55

في الجنة من قصب يعني من لؤلؤ مجوف لا صخب فيه ولا نصب اخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه البشرى العظيمة

تأملوا في جواب خديجة رضي الله عنها - 00:01:17

قالت قالت رضي الله عنها الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام تأملوا في جوابها لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم آ الله

تعالى يقرئك السلام. لم تقل - 00:01:33

وعلى ربي السلام او عليه السلام بل قالت الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام عرفت الكمال لربها جل وعلا عرفت ان الله

تعالى هو السلام السالم من كل نقص - 00:01:55

من كل ما لا يليق به جل وعلا. وهو المسلم لعباده من كل نقص ومن الشرور والاثام وهذا في الحقيقة من فقه خديجة رضي الله عنها

ومن معرفتها بحقائق اسماء الله الحسنی - 00:02:17

لو نوازن بين هذا الموقف وموقف اخر لبعض الصحابة رضي الله عنهم كما جاء كما ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا

جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة يعني في التشهد - 00:02:35

نقول السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان الصحابة رضي الله عنهم يتشوقون لان يحيوا الله تعالى باعظم التحيات

والتحية المعروفة بيننا. السلام عليكم كانوا يقولون في التشهد السلام على الله - 00:02:52

من عباده يحيون الله فكشف لهم النبي صلى الله عليه وسلم عن حقيقة الامر فقال لهم لا تقولوا السلام على الله من عباده فان الله هو

السلام الله تعالى لا يحتاج - 00:03:14

الى ان يدعى له بالسلامة لان الله تعالى هو السلام. والسالم من كل نقص جل جلاله قال لا تقولوا السلام على الله من عباد ولكن قولوا

التحيات لله والصلاة والصلوات والطيبات. السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد - 00:03:29

الصالحين. قال فانكم اذا قلتم ذلك اصابك كل عبد صالح بين السماء والارض تأملوا الى حال خديجة رضي الله عنها يعني هذا اه كان

في مكة خديجة رضي الله عنها توفيت في مكة رضي الله عنها. يعني قبل ان آ يعلم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة آ الاحكام -

00:03:51

والعبادات ولكن عندها هذا الفقه بالله جل وعلا وباسمائيه وصفاته بينما بعض الصحابة تأملوا خفي عنهم هذا الامر فكانوا يقولون السلام على الله. فانظر الى الفرق بين الحاليين معنا في هذه الحلقة اسم الله تعالى السلام. ويشبهه - [00:04:18](#)

بالمعنى القدوس والسبوح والله تعالى قال عن ملائكته قال ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك والله تعالى قال عن نفسه هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن الى اخر - [00:04:41](#)

الحسنى وكان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبوح قدوس رب الملائكة والروح السلام والقدوس والسبوح من اسماء الله جل وعلا السلام عرفنا انه السالم من كل نقص ومن كل ما لا يليق بالله جل وعلا. المسلم لعباده - [00:05:02](#)

من الشرور والاثام والسبوح والقدوس ايضا هما بمعنى التنزيه. تنزيه الله تعالى من كل ما لا يليق به. ولكن يعني من الامور الدقيقة في معاني هذه الاسماء ان كلمة سبح في اللغة تدل على الحركة السريعة - [00:05:32](#)

ولذلك الذي يسبح في الماء يسمى سابع لانه يتحرك حركة سهلة وسريعة في الماء ولذلك الله تعالى قال عن ملائكته والسابحات سبحا يعني الملائكة التي تسبح في الهواء يعني تطير بسرعة في الهواء - [00:05:52](#)

وتصعد بارواح المؤمنين الى اعلى عليين وبارواح الكافرين الى اسفل سافلين والسابحات سبحا. وكذلك الله تعالى قال ان لك في النهار سبحا طويلا. عمل النهار فيه جد وحركة سريعة فسمي سبحا. فذلك هنا لما نقول سبحان الله او الله تعالى هو السبوح يعني المنزه - [00:06:09](#)

ويكون هذا التنزيه يعني بجد واجتهاد مثل العمل الذي آآ يكون في النهار من العبد يسعى في امور دنياه بجد واجتهاد وبسرعة فذلك تسبيح الله تعالى وتنزيهه جل وعلا يكون امر عظيم بان يسارع العبد الى تعظيم الله - [00:06:32](#)

نزيهة من كل ما لا يليق به التسبيح فيه تنزيه الله وابعاده يعني بمسارعة وبجد وحرص عن كل ما لا يليق بالله بتعظيم الله جل جلاله القدوس كلمة قدسة مأخوذة من الطهارة - [00:06:54](#)

ولذلك البيت المقدس يعني المطهر والارض المقدسة الارض المباركة الطاهرة. نسأل الله تعالى ان يطهر اه بيت المقدس من نجس اليهود وكذلك السطل الذي يوضع فيه الماء للغسل وللتطهر يسمى القدس - [00:07:11](#)

القدوس يعني المطهر في ذاته من كل ما لا يليق به جل جلاله وتلاحظ شيء من الفرق يعني السبوح يعني التسبيح ابعاد النقائص عن الله. قد يكون الشيء ابعدت عنه النقائص لكن هو في ذاته - [00:07:30](#)

فيه شيء من النقص لكن يأتي اسم القدوس معناه الطهارة يعني المتعلقة بالذات والله تعالى هو السلام السبوح القدوس جل جلاله كيف نتعبد لله تعالى بهذه الاسماء العظيمة؟ هذه الاسماء الاخوة لما يتفكر فيها المسلم - [00:07:46](#)

ينبعث في قلبك تنزيه الله تعالى عن كل ما لا يليق به وتعظيم الله جل وعلا تشعر في قلبك بتعظيم الله واجلال الله ويمكنك ان تتفكر من خلال هذه الاسماء - [00:08:07](#)

السلام والقدوس والسبوح في كل اسماء الله وصفاته وفي كل آآ معاني العظمة لله جل وعلا فكل صفة من صفات الله تعالى سالمة. ومنزهة من كل نقص وعيب لانه جل وعلا ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. تفرد بالكمال جل جلاله - [00:08:24](#)

لم يكن له كفوا احد اعبد والصبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ جل جلاله لا شريك له ولا مثل له وهو قد تفرد بالكمال المطلق بكل اسمائه وصفاته فكل صفة من صفات الله سالمة من كل نقص فمثلا - [00:08:47](#)

حياة الله تعالى سالمة من الموت ومن ان يسبقها عدم الله تعالى هو الحي يقول عن نفسه هو الحي وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:09:07](#)

وايضا قيوميته جل وعلا سالمة من كل نقص سالمة من السنة والنوم. فالله تعالى هو القائم على عباده القائم على مصالحهم. كما مر معنا اسم القيوم هو الذي خلقنا ورزقنا ويهديننا - [00:09:25](#)

قال الله تعالى عن نفسه الله لا اله الا هو الحي القيوم ثم نزهه قيوميته عن النقص فقال لا تأخذه سنة ولا نوم تأمل لا تأخذوا ادنى سنة

ولا نوم - 00:09:45

السنة يعني النعاس اليسير ولا نوم فهو قائم على خلقه دائما وكذلك آآ علم الله تعالى جل جلاله لا يلحقه جهل ولا نسيان ولا نقص كما قال الله تعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام - 00:10:02

مجيبا لفرعون لما سأله عن ربه قال او عن سأله عن القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. جل جلاله وكذلك ارادته جل وعلا - 00:10:21

سالمة من كل نقص سالمة من ان تكون ارادته على خلاف الحكمة والمصلحة كما قال الله تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم - 00:10:36

ارادته كلها حكمة ومصلحة للناس وهكذا اسماء الله تعالى وصفاته سالمة من كل نقص فقدرته سالمة من العجز والضعف وهو القدير جل جلاله على كل شيء قدير. والله تعالى يقول ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من - 00:10:55

الغروب لكمال قدرته جل وعلا ينزه الله تعالى قدرته عن ان اه يكون فيها شيء من العجز والتعب. وما مسنا من لغوب يعني من اعياء وتعب وكذلك اه حكمته سالمة من ان تكون على يعني اه خلاف العدل - 00:11:17

وهكذا في كل اسمائه الحسنى وصفاته العليا رحمته جل جلاله سالمة من آآ ان يلحقها شيء من اللين والضعف كما عند المخلوق عطاؤه جل وعلا واحسانه سالم من ان يكون في من باب المقابلة او ان يكون لاجل مصلحة او فائدة كما يكون بين الناس الانسان لما يعطي

غيره - 00:11:39

او يحسن الى غيره قد يرجو اه ان يعود اليه هذا المعروف. لكن الله تعالى عطاؤه ليس بعوض ولا بمعاوضة ولا اه يعني مصلحة وهو جواد كريم اه عطاؤه اه عن محض فضله جل جلاله - 00:12:03

وهكذا في سائر الاسماء الحسنى والصفات العليا. استواؤه جل وعلا على عرشه سالم من آآ ان يحتاج الله تعالى الى العرش او ان يحتاج الى حملة العرش الرحمن على العرش استوى جل جلاله. فثبتت هذه الصفة - 00:12:22

كما يليق بجلاله جل وعلا من دون ان يتوهم الانسان ان الله تعالى اذا استوى على عرشه انه محتاج لان الله هو السلام القدوس السبوح المنزه عن كل نقص جل جلاله - 00:12:37

لما تسمع مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:12:50

لا تتوهم بعقلك الفاسد آآ ان الله تعالى كيف ينزل الى السماء الدنيا؟ هل السماء تظله الله تعالى هو السلام. اذا امنت وتيقنت ان الله تعالى هو السلام لا يخطر في بالك شيء من هذه الشبهات - 00:13:03

ومن هذه الاوهام والله تعالى يفعل ما يشاء جل جلاله ولا يدخل النقص في افعاله وصفاته جل وعلا لانه السلام ينزل الى السماء الدنيا كما يليق بجلاله وهو على عرشه وهو في العلو المطلق جل جلاله - 00:13:19

لان الله على كل شيء قدير وهكذا لو يتفكر الانسان في هذه المعاني يعني يمكنه ان يتفكر من خلال اسم الله تعالى السلام والقدوس والسبوح في جميع الاسماء الحسنى والصفات العليا - 00:13:40

فاسماؤه جميعا سالمة من كل نقص وعيب. جل جلاله. فتفرد بالكمال ولذلك يعني آآ يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى كلامه يعني سبحانه الله تأمل كيف تضمن هذا - 00:13:55

اسم جميع ما ينزه عنه الرب جل وعلا من النقص وكم ممن يقول هذا الاسم السلام ولا يدري ما اشتمل عليه من هذه الاسرار والمعاني فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من المعظمين له فنعيش مع اسم الله السلام - 00:14:11

والقدوس والسبوح جل جلاله. وعرفنا ان هذه الاسماء تتعلق بكل صفة من صفات الله جل وعلا. لان صفات الله قال سالمة من كل نقص وهذه الاسماء في الحقيقة الاخوة الاخوات - 00:14:30

افتح للعبد افاق واسعة وتأملات عميقة في ذكر الله تعالى وتعظيمه وعبادته جل وعلا فمن التعبد لله تعالى بهذه الاسماء لما تسبح الله

تعالى وتعبده جل وعلا الحقيقة العبادات كلها - [00:14:46](#)

تسبيح لله تتعلق باسمه السبوح القدوس. تأمل كيف الله تعالى يسمي الصلاة تسبيحا. كما قال الله تعالى قال ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:15:07](#)

ويدخل في هذا صلاة الصبح وصلاة العصر والاذكار التي تقال من التسبيح والتعظيم لله جل وعلا وكم نسبح الله تعالى في صلاتنا دعاء الاستفتاح فيه تسبيح لله. سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:15:26](#)

لما تركع تقول سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. لما تسجد تقول سبحان ربي الاعلى بعد الصلاة تسبح الله تعالى ثلاثا وثلاثين مرة. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. لما تقول سبحان الله سبحان الله - [00:15:45](#)

الله ولما تعظم الله باعمالك بصلاتك بصيامك انت بصيامك في الحقيقة تعظم الله. بحجك لله تعظم الله بكل عبادة تؤديها انت تعظم الله تعالى فاما تأمل لما تقول سبحان الله - [00:16:03](#)

هكذا الاخوة هذه الاسماء لو نتفكر فيها تفتح لنا تأملات عميقة في هذه الازكار التي هي في الحقيقة روح هذه العبادات فمثلا لما تقول سبحان الله سبحان ربي العظيم تتأمل - [00:16:22](#)

في صفات الله وفي ملكه سبحان الله في ملكه وربوبيته جل وعلا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت جل جلاله ما ترى في السماء من فطور وشقوق ملكه كله عظيم. كامل ليس فيه نقص - [00:16:37](#)

ولما ترى آآ المخلوقات الشمس والقمر والنجوم والجمال تشعر في قلبك بتعظيم الله وتنزيهه عن كل ما لا يليق به جل وعلا فخلق الخلق في احسن آآ صورة وعلى اتم وجه جل جلاله - [00:16:55](#)

لذلك تأمل في عباد الله المقربين لما يتفكرون في مخلوقات الله تعالى كيف يسبحون الله تعالى وينزهونه الله تعالى يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:17:14](#)

ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك سبحانك وقتنا عذاب النار ما اجمل ان تنطق بهذا التسبيح من قلبك وانت تتفكر في مخلوقات الله العظيمة تعرف - [00:17:36](#)

ان الله تعالى منزّه عن كل نقص. لما خلق هذا الكون في يعني اتم يعني صورة وفي تناسق بديع. سبحان الله في اسمائه وصفاته كما مر معنا في شرح اسم الله السلام - [00:17:55](#)

فسبحان الله في علمه فعلمه ليس فيه نقص علمه كامل. سبحان الله في سمعه في بصره في قوته في قدرته فكل صفاته كاملة جل جلاله كذلك مثلا تتفكر في هذه الاسماء سبحان الله في شرعه - [00:18:11](#)

فشرعه سالم ومقدس ومنزه من كل نقص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً هذه الشريعة كاملة وضعت على احسن الوجوه التي تناسب الناس في حياتهم - [00:18:28](#)

يسعد الناس فيها الحكمة والمصلحة انظر الى هذه الصلاة كيف يطمئن العبد بها والله لو تيقن العبد ان شريعة الله تعالى شريعة الله تعالى سالمة منزّه ومقدسة سالمة من كل نقص لا قبل على التمسك بالدين - [00:18:46](#)

لانه يعرف ان مصلحته الحقيقية في هذا الدين لو لو عرفت المرأة ان شريعة الله تعالى سالمة من كل نقص لما ترددت في الحجاب لا تظن ان الحجاب آآ فيه مشقة وتقييد للمرأة بالعكس. شريعة الله تعالى سالمة من كل تشدد وتزمت - [00:19:06](#)

الشريعة فيها اليسر فيها السعادة فيها الطمأنينة توافق العقل والفترة كذلك اه سبحان الله في قضائه وقدره فقضاؤه كله خير. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والشر ليس اليك قضاؤه جل وعلا كله حكمة ومصلحة - [00:19:29](#)

والله تعالى يعلم وانتم لا تعلمون العبد قد يظن ان هذا المرض او وفاة قريب او خسارة مال ان هذا يعني اه نقص وشر. ولكن في حقيقته هذا القضاء وان كان - [00:19:46](#)

في الظاهر هو شر بالنسبة لك لكنه سالم من كل نقص في باطنه الخير والنعمة يكفر الله تعالى سيئاتك ويرفع درجاتك لان قضاء الله تعالى سلام ومقدس تتفكر هكذا في التسبيح لله تعالى سبحان الله - [00:19:59](#)

في الوهيته والتعبد له جل وعلا الله تعالى ليس له شريك جل وعلا سبحانه الله انزه في اه التأله والتعبد الله تعالى هو الاله الحق يستحق ان يطاع فلا يعصى - [00:20:19](#)

المعصية في الحقيقة فيها شيء من التنقص لله المعصية فيها شيء من المخالفة لاسم الله تعالى السلام القدوس السبوح بان الله تعالى منزله من ان يعصى وهو الملك العظيم جل وعلا فكيف تعصيه - [00:20:38](#)

فلما تقول سبحانه الله يعني انزه الله من معصيتي انزه الله من غفلتي عن ذكره. الله تعالى يستحق ان يذكر فلا ينسى جل وعلا ولذلك الاخوة تأملوا في قصة اصحاب الجنة الذين - [00:20:54](#)

آآ خططوا فيما بينهم اه وارادوا منع الفقراء والمساكين من ثمار جنتهم كما قال الله تعالى عنهم في سورة القلم انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة. اذ اقسما ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون - [00:21:07](#)

لا يستثنون يعني للفقراء نصيبهم من هذه الثمار. قال فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. فاصبحت كالصريب كالليل الاسود المظلم احترقت جنتهم وهم لا يشعرون فتنادوا مصبحين ان يغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافون فيما بينهم - [00:21:26](#)

لا يدخلونها اليوم عليكم مسكين. وغدوا على حرب قادرين فلما رأوها قالوا انا لضالون. بل نحن محرومون عرفوا انهم محرومون هنا تأملوا. قال اوسطهم يعني اصلحهم الم اقل لكم لولا تسبحون - [00:21:49](#)

تأملوا ما قال لولا تستغفرون هم منعوا المساكين حقهم هذه معصية بل قال لولا تسبحون. لماذا؟ ذكرت تسبيحنا نريد ان نوسع اه تفكرنا وتأملنا في تسبيح الله لما نتعبد لله باسمه السلام السبوح القدوس جل جلاله - [00:22:09](#)

لولا تسبحون لانهم لما انطلقوا وهم فيما بينهم وقالوا الا يدخل اليوم عليكم مسكين لماذا يتخافتون ايظنون ان الله تعالى لا يسمعهم ايظنون ان الله لا يراهم طيب هذا تنقصه لله وهكذا العاصي. العاصي لما يعصي الله - [00:22:30](#)

فيظن ان الله لا يسمعه ولا يراه. يظن ان الله تعالى لا يقدر عليه طب كيف تعصيه اذا المعصية فيها تنقص لله فقال لهم لولا تسبحون يعني تعظمون الله وتنزهونه - [00:22:51](#)

من الظن الفاسد الذي قام في نفوسكم ظننتم بربكم سوء ان الله لا يسمعكم ولا يراكم. وهكذا حال العاصي والله هذه الكلمة سبحانه الله لو قالها العاصي من قلبه لتاب الى الله. ونزه الله تعالى من ان يعصيه - [00:23:04](#)

من ان يغفل عن ذكره جل جلاله لولا تسبحون قالوا سبحانه ربنا انا كنا ظالمين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:23:22](#)

يقول هل من قلبه سبحانه الله وبحمده؟ تأمل كيف الحمد يأتي مقارنا للتسبيح لان التسبيح تنزيه لله تعالى عن النقائص والعيوب الحمد لله فيه اثبات الكمالات لله جل وعلا الذي يقول هذه الكلمات من قلبه حقا كانه يتوب الى الله - [00:23:42](#)

ويغفر الله تعالى له كل ذنوبه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم وتأملوا كيف ختم الله تعالى - [00:24:01](#)

حياة نبينا صلى الله عليه وسلم بالتسبيح والتعظيم لله تعالى قال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:24:20](#)

كذلك الاخوة والاخوات ننظر في الكون من حولنا ونرى ان الكون كله يعظم الله وينزه الله من كل نقص. الكون كله يتعبد لله بهذه الاسماء السلام القدوس السبوح لان الله تعالى يقول تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:24:35](#)

ابن مسعود رضي الله عنه يقول كنا نسمع تسبيح الطعام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله حقيقة يقشعر لها الجلد الان هذه الطاولة هذه الجدران من حولنا تسبح الله نعم تسبح الله ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:25:01](#)

ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته انظر الى صوت الرعد هكذا هذا تسبيح لله وتعظيم لله. ولكن لا تفقهون تسبيحهم كيف بعد

ذلك المسلم ما يلهج بذكر الله وتسبيحه. كيف بعد ذلك لا تعظموا الله تعالى بأعمالك فتخاف - [00:25:19](#)

من الله وتخشى الله وتخشى الله. هذه الاسماء والله تبعث في قلوبنا الخوف والخشية والهيبة من الله تعالى. ولما ننظر في المخلوقات كلها تسبح الله وتعظم الله. كيف لا نسارع الى تعظيمه جل وعلا - [00:25:40](#)

وايضا من معاني السلام اه ان الله تعالى يسلم عباده من كل نقص ومن كل يعني معصية فالعبد يحتاج الى السلامة من ربه جل وعلا والله تعالى يسلم عباده المؤمنين من الشرور. تأملوا كيف يسلم الله تعالى عباده المؤمنين - [00:25:56](#)

في اوقات يحتاجون فيها الى اعظم سلامة في اوحش المواطن كما قال الله تعالى عن نبيه يحيى عليه الصلاة والسلام وسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وكذلك - [00:26:18](#)

قال عن عيسى عليه الصلاة والسلام والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ان الانسان وقت ولادته يمكن ان يموت وهو يخرج من بطن امه وكذلك خرج الى دنيا - [00:26:32](#)

الى عالم جديد فيسلمه الله تعالى في هذا الموطن كذلك ويوم اموت ننتقل الى عالم جديد وانت غريب فيه ما لك الا عملك الصالح ورحمة الله تعالى يسلمك الله تعالى من احوال يعني من من من يعني اه عدم الثبات عند الموت ومن اه يعني فتنة القبر وعذاب - [00:26:46](#)

القبر وكذلك ويوم ابعث حيا لما ترى الاحوال العظيمة يوم القيامة يسلمك الله تعالى من آآ يعني العذاب والمخاوف وكذلك الله تعالى يسلم عباده المؤمنين اه يسلم على رسله عليهم الصلاة والسلام سلام على نوح في العالمين. سلام على ابراهيم. سلام على موسى وهارون. لانهم وصفوا الله تعالى - [00:27:13](#)

اكمل الصفات وآآ وصفوه يعني بكل آآ تعظيم وتقديس وآآ نزه الله تعالى من كل نقص ودعوا الى دين الله لما قام الانبياء بالدعوة الى الله وقام المؤمنون بالدعوة الى الله تعالى سلمهم الله وحفظهم من اعدائهم - [00:27:36](#)

وهكذا الله تعالى آآ يريد منا ان ننشر هذا الاسم بيننا السلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه في الارض فابشوا السلام بينكم. هذا من التعبد لله باسمه السلام - [00:27:56](#)

لما تلقى اخاك المسلم تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما معناها؟ انت تدعو لايك المسلم ان يسلمه الله من كل شر من كل مصيبة من من المعاصي والاثام ما اروعها من تحية - [00:28:16](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم انشر هذه التحية المحبة بين المسلمين - [00:28:32](#)

وتأمل المهاجر ابن قنفذ رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته سلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما رد عليه - [00:28:49](#)

ثم بعد ان توظأ رد عليه السلام وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر. الله اكبر. انظر الى تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم باسماء الله الحسنى - [00:28:58](#)

ما استطيع ان يتلفظ باسماء الله الحسنى الا ويكون على طهارة من تمام تعظيمه لله جل وعلا كذلك الاخوة من التعبد لله باسمه السلام والقديس والسبح ان نزه قلوبنا من امراض القلوب. نطهر قلوبنا - [00:29:10](#)

تكون قلوبنا سالمة من الغش من الحقد من الحسد من البغضاء من الشرك من الرياء من العجب من الكبر من الكبر من اتباع الهوى ومحبة هذا الذي ينفع العبد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم. اخلاص العمل لله - [00:29:26](#)

ومناصحة ولالة الامر ولزوم جماعة المسلمين. الذي يلزم جماعة المسلمين ويكون مع ولي امر المسلمين. يكون قلبه سالم. بخلاف الذي يسر دسياسة سوء لمجتمعه وينشر افكار التكفير والخروج على ولالة الامر والتفجير في المجتمعات. ماذا يكون في - [00:29:47](#)

في قلبه من الغل والحقد ويظن في المسلمين انهم ارتدوا عن دينهم ما يصفو قلبه ما يسلم من هذه الامراض الخطيرة وهذا الذي ينفع العبد اذا سلم قلبه من كل غش وحقد وحسد على المسلمين. ويكون قلبه خالصا لله مليئا بمحبة الله وتعظيمه - [00:30:07](#)

الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واهل الجنة في الجنة تحيتهم اه هذه التحية. تحيتهم يوم يلقونه سلام والله تعالى يسلم على عباده المؤمنين في الجنة - [00:30:26](#)

وكذلك يلهجون بتسبيح الله وتعظيمه. كما قال الله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم السبوح تسبيح الله تعالى وتحيتهم فيها سلام الملائكة تسلم عليهم والله تعالى يسلم عليهم. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. فنسأل الله تعالى ان يسلم قلوبنا من كل نقص - [00:30:45](#)

ومرض وان يدخلنا الجنة دار السلام والله يدعو الى دار السلام. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:08](#)